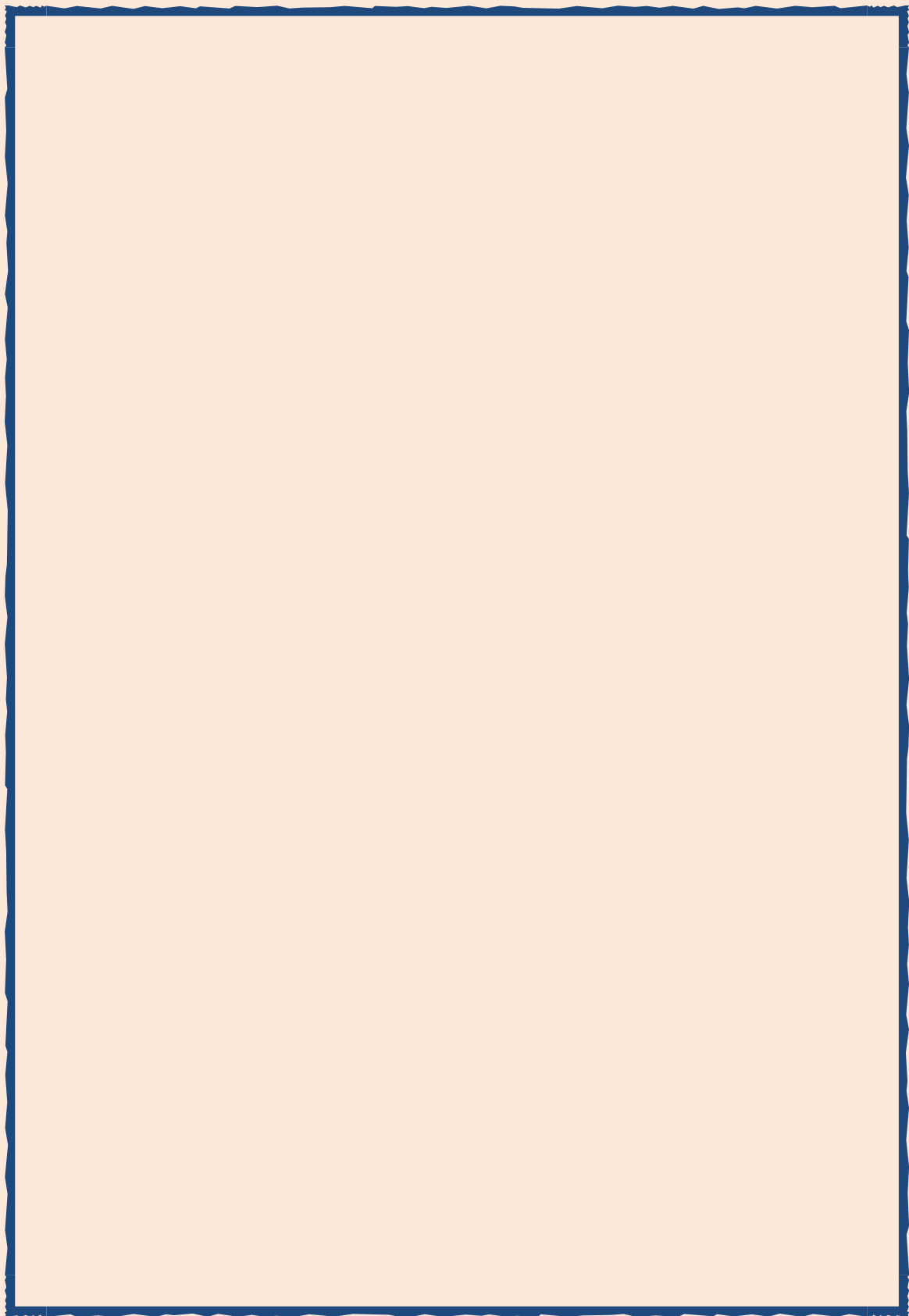


أخلاق المؤمن

ansari



ينقسم الإسلام إلى ثلاثة أقسام :

أ- العقائد

(كالتوحيد - العدل - النبوة -
الإمامة - المعاد .. وغيرها) .

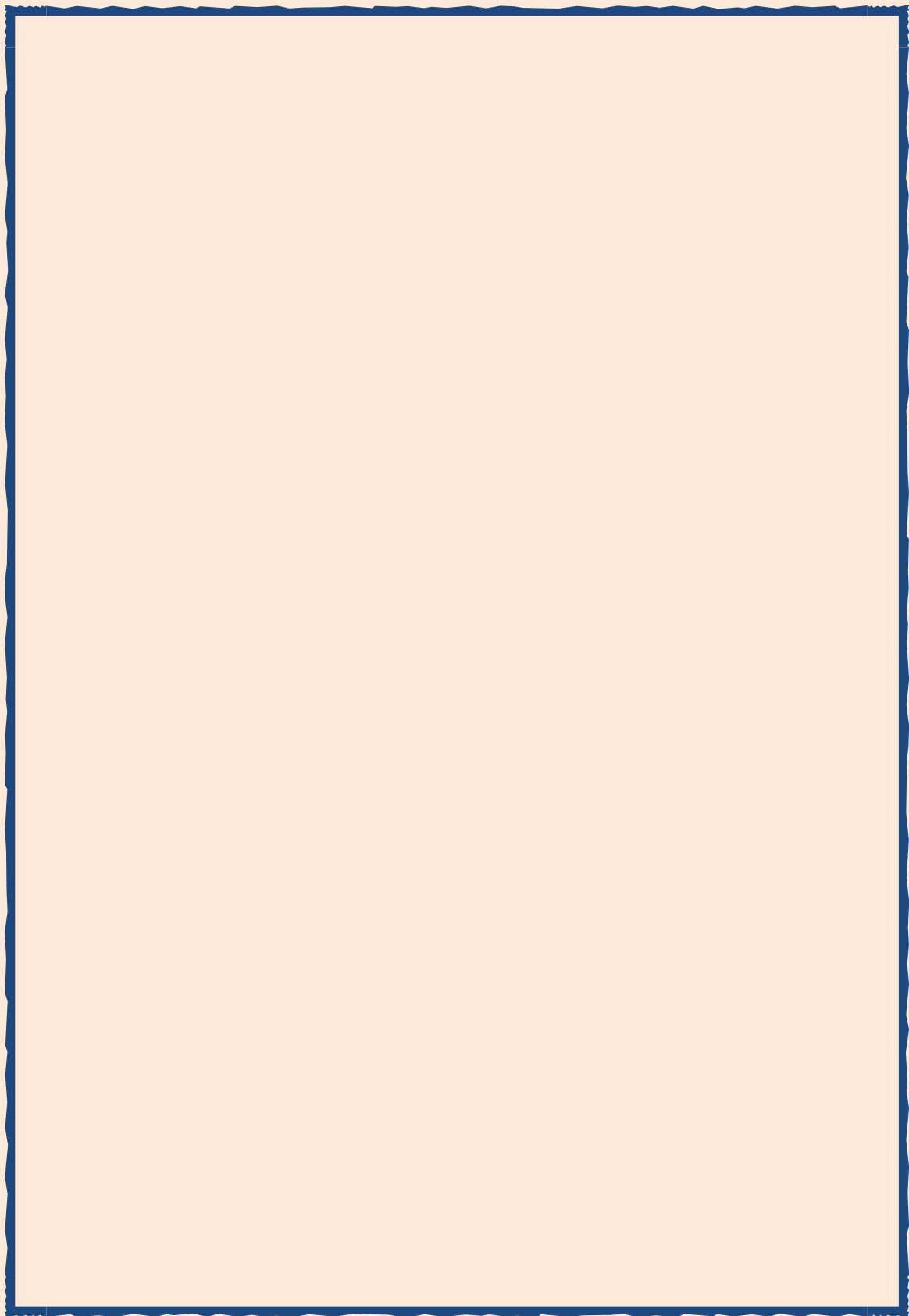
ب - العبادات

(كالصلاة - الصوم - الحج -
الخمسة - الزكاة .. وغيرها) .

ج - الأخلاق

(مثل : بر الوالدين - صلة
الأرحام - الصبر - الصدق
وغیرها) .

هذا الكتاب مخصص لبيان
بعض ما ورد في الأخلاق في
كتب المسلمين ، لأهمية
الأخلاق في هذا الدين المبارك،
فالأخلاق الإسلامية تساعد على
نظافة الروح .





لماذا يهتم الإسلام بالأخلاق ؟

لأن التمسك بالأخلاق الإسلامية يؤدي إلى تحقيق

سعادة الإنسان والمجتمع في الدنيا والآخرة.





ورد عن النبي صلى الله عليه وآله سلم :

« إنما بُعثت لأتممّ مكارم الأخلاق »

احفظ

عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

"حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ"

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم

"أَفْضَلُ النَّاسِ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا"

وعن الإمام علي عليه السلام

"عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه"

وعن الإمام الحسن عليه السلام

"إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ"

من فوائد حسن الخلق

إذا حسن العبد خلقه
مع الناس أحبّه
الله تعالى

يمحو الله
سيئات الإنسان
و يحسن خلقه



بحسن خلقك ، يتحول عدوك إلى صديق ..



بالخلق الحسن يكثر أصدقاؤك ، ويقلّ أعداؤك ..

أغلب الروايات في هذا الكتيب مذكورة بالمعنى

ماذا يستفيد المجتمع من حسن الخلق؟



بحسن الخلق ينتشر الأمن والأمان بين الأفراد والمجتمع



حسن الخلق ينشر المحبة بين الناس بدل العداوة

نماذج من حسن الخلق



1- بر الوالدين :

كيف يتحقق بر الوالدين ؟

أولا : بالتذلل لهما

ثانيا : عدم رفع الصوت عليهما

ثالثا : قضاء حاجاتهما

رابعا : الابتعاد عن اغضابهما

خامسا : معاشرتهما بالمحبة

جاء في الرواية :

عليكم ببر والديكم

حتى لو كانا فاجرين .

عن الإمام الصادق (ع) :

ما يمنح الرجل منكم أن يبر

والديه ، حين أو ميتين ،

يصلي عنهما ، ويتصدق

عنهما ، ويحج عنهما ،

ويصوم عنهما ، فيثاب

والداه ، ويثاب هو على ما

فعل لوالديه .

2- الصدق :



قال رسول الله

– صلى الله عليه وآله – :

” انَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى

يَكْتَبَهُ اللَّهُ صَدِيقًا ”

كل العقلاء

يحبون الصادقين

3 - صلة الأرحام :



ماذا تعني كلمة الأرحام ؟

الأرحام هم الأهل .

جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :

يا رسول الله ، أخبرني ما أفضل الإسلام ؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم : الإيمان بالله . قال : ثم ماذا ؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم : صلة الرحم .

لا يجوز أن تقطع رحمك
وتبتعد عن أهلك حتى إذا
قطعت أهلك وابتعدوا عنك

عن الإمام الباقر عليه السلام :

صلة الأرحام تزكّي الأعمال ،
وتنمي الأموال ، وتدفع
البلاء ، وتيسر الحساب
يوم القيامة ، وتطيل العمر .

4- حسن الجوار :



عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام :

" ليس حسن الجوار كف الأذى عن الجار ،

ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى "

إنّ كف الأذى عن الجار (وعن كل الناس) أمر واجب على الإنسان المؤمن .
ويجب عليه أيضا أن يصبر على أذى الجيران له ، ولا يدخل في مشاكل مع جيرانه

روي عن رسول الله ﷺ : أنه قال : لا يؤمن ، لا يؤمن ، لا يؤمن ..

قالوا : من هو يا رسول الله ؟

فقال ﷺ : الذي لا يأمن جاره من شره .

5- رعاية الزوجين لبعضهما :

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) :

خيركم من كان خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي .



قال الإمام الباقر عليه السلام :

جهاد الرجل أن يبذل ماله ، ودمه ، حتى يقتل في سبيل الله .
وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذي زوجها وغيرته عليها .

ليست المرأة ربة بيت فقط

بل هي عمود البيت ،

لذلك جعل الله عليها

مسؤولية كبيرة ، وأمرها

بالصبر للحفاظ على أسرتها



قال الامام الصادق (ع)

إذا أغضبت الزوجة

زوجها ، لن يقبل الله

صلاتها حتى يرضى

عنها زوجها .

6- أداء الأمانة :

قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾

لا تختص الأمانة
بحفظ أموال الغير
فقط ، وإنما الأمانة
من أخلاق المؤمن في
جميع حالات حياته .



عن النبي الأكرم - صلى الله عليه وآله - :

" المجالس بالأمانات "

فلا تفضح أسرار مجالس الناس .

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأمير المؤمنين علي (ع) :

يا أبا الحسن أدِّ الأمانة إلى كل إنسان ، البرِّ والفاجر ، قليلا أو كثيرا ، حتى في الإبرة والخيط .

" لا إيمان لمن لا أمانة له "

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

من الأمانة أن تمنع عينك
من النظر إلى أسرار الناس

7- العفة :

عفة البطن عن
أكل الحرام

عفة اللسان عن
قول الحرام

عفة النفس ، فلا يقوم الرجل بعلاقة
مع امرأة سوء ، ولا المرأة تقيم علاقة
مع رجل سوء من دون زواج شرعي .

من العفة أن تمتنع المرأة من الكلام مع الرجال شخصيا أو هاتفيا أو
على الإنترنت .. فالله تعالى ورسوله الكريم يكرهان ذلك .



قال أمير المؤمنين عليه السلام :

« أفضل العبادة العفاف »

8- التفكير :



﴿ الذين يذكرون الله
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم
ويتفكرون في
خلق السماوات والأرض ﴾

عن النبي الأكرم - صلى الله عليه وآله - قال :
تفكر ساعة خير من عبادة سنة



يتفكر المؤمن في كل ما يساعده على
زيادة الإيمان والطاعة :
فيتدبر في آيات الله في القرآن الكريم ..
ويتفكر في عظمة الخالق من خلال
النظر في خلق السموات والأرض ،
والجبال وعجائب خلق الله وجمالها .

**يتفكر المؤمن في مقامات النبي والأنمة (ع) وأمههم الزهراء (ع) .. لأن
معرفتهم تؤدي إلى معرفة الخالق سبحانه ، لأنهم الطريق إليه .**

9- الصمت :



عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، أنه قال :

**أَمْسِكْ لِسَانَكَ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَتَصَدَّقُ بِهَا
عَلَى نَفْسِكَ .**

**أَمَّا يَكُوبُ النَّاسُ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ .**

في كل صباح ، يسأل اللسان أعضاء البدن : كيف أصبحتم ؟

فترد عليه أعضاء البدن : نحن بخير ، إذا تركت الكلام السيء والفحش واللغو .

لأن الله يعاقبنا بسوء كلامك ، و يثيبنا بحسن كلامك . (عن الإمام زين العابدين)

**ما دام العبد
المؤمن صامتا فإنه
يكتب عند الله
محسنا .**

عن الإمام الصادق (ع)

**إن الصمت من
العبادات السهلة
على البدن
والثقيلة في الميزان**

عن رسول الله (ص)

10- نشر السلام على كل الناس

قال رسول الله (ص) : ابدؤوا بالسلام قبل الكلام ..



السلام على معنيين :

المعنى الأول : هو السلام باللسان والمصافحة .

المعنى الثاني : هو نشر حالة السلام بين الناس .

السلام مستحب

رد السلام واجب

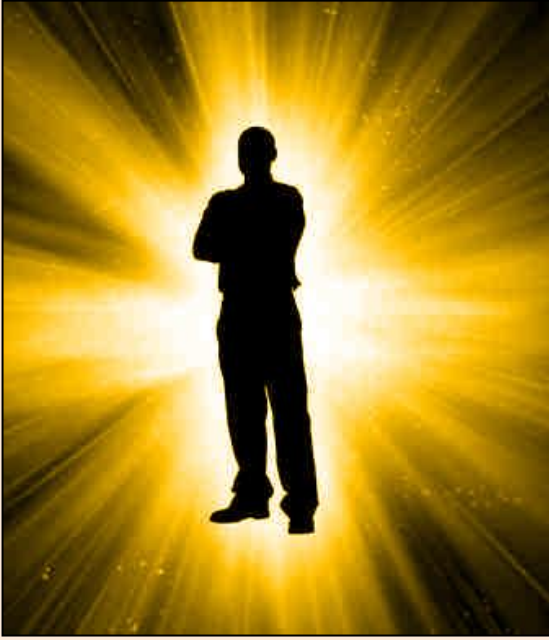
قل :

" السلام عليكم " .. لأن هذه تحية الاسلام .

ولا تستبدلها بصباح الخير أو مرحبا وغيرها

تبسم الرجل في وجه الرجل ، والمرأة في وجه المرأة حسنة . (عن الإمام الصادق)

11- غيرة الرجل على نسائه



وروي عن أمير المؤمنين (ع) أنه كلم بعض الناس : ألا تستحيون أو تغارون ؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن الرجال !

وقال الإمام الصادق (ع) : " إن الله تعالى غيور ويحب الغيرة ، ولغيرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها " .

غيرة المرأة غير ممدوحة في الشرع لأن غيرتها توقعها في المحرمات - عادة - كالغضب أو الغيبة أو السب أو البهتان .. معاذ الله .

يجب الله تعالى أن يغار الرجل على نسائه ونساء المسلمين ، وتحب المرأة بفطرتها غيرة الرجل عليها ، ولكن عليه أن لا يغار بشكل يؤدي لوقوعه في الحرام

بعض الأسر يجتمعون نساء ورجالا ، فيأكلون ويمزحون مع بعضهم .. هذا الاختلاط أمر سيء لا يحبه الله . فإذا اضطروا للتجمع فليحفظوا الفاصل بينهم ويقللوا الكلام بينهم .

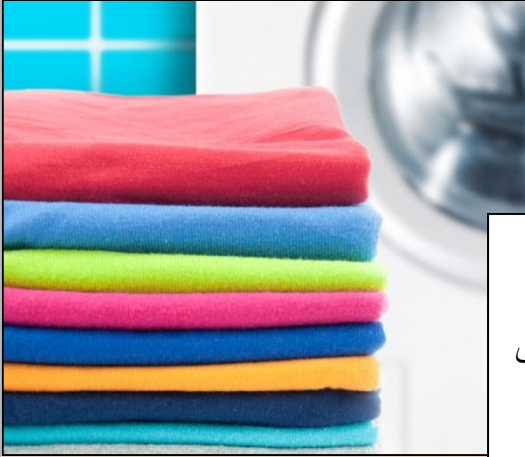


يبغض الله أن يسمح الرجل لنسائه بالخروج والتصرف بهذه الطريقة

12- النظافة :



عن النبي الأكرم - صلى
الله عليه وآله :
"من أخلاق الأنبياء
التنظف".



وعنه صلى الله عليه وآله وسلم:

" لن يدخل الجنة إلا كلّ نظيف " .

وعن الإمام علي عليه السلام :

" تنظّفوا من سوء الرائحة ، فإنّ الله عزّ وجلّ يبغض
من عبده القاذورة الذي يتأذى منه من يجلس معه .

عن الإمام الباقر (ع) :

كنس البيوت يمنع
الفقر



13- العفو :

من دعاء أبي حمزة الثمالي :

" اللهم إني أنزلت في كتابك العفو، وأمرتنا أن نعفو عنّ ظلمنا ، وقد ظلمنا أنفسنا ، فاعف عَنَّا ، فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا " .



ذكرت الأحاديث أن رسول

الله - صلى الله عليه وآله-

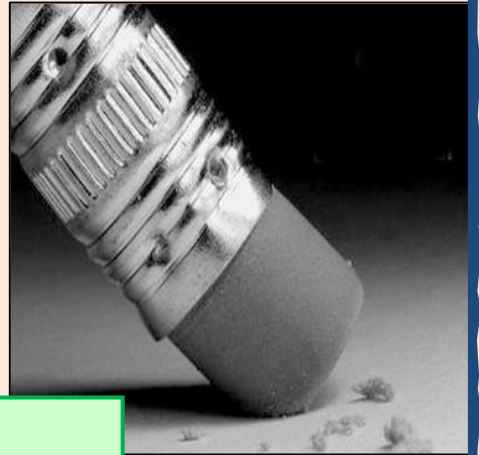
لم ينتقم لنفسه من أحدٍ

أبدا بل كان يعفو ويصفح .

﴿فاعفوا واصفحوا﴾

عندما تعفون عن ظلمكم

فإن عفو الله يكون قريبا منكم



عن الإمام الصادق (ع) :

” إنا أهل بيت مروءتنا العفو عن ظلمنا “ .

14- الجوع :

عن النبي صلى الله عليه وآله :
ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه
تكفيه لقمات تقطع جوعه .



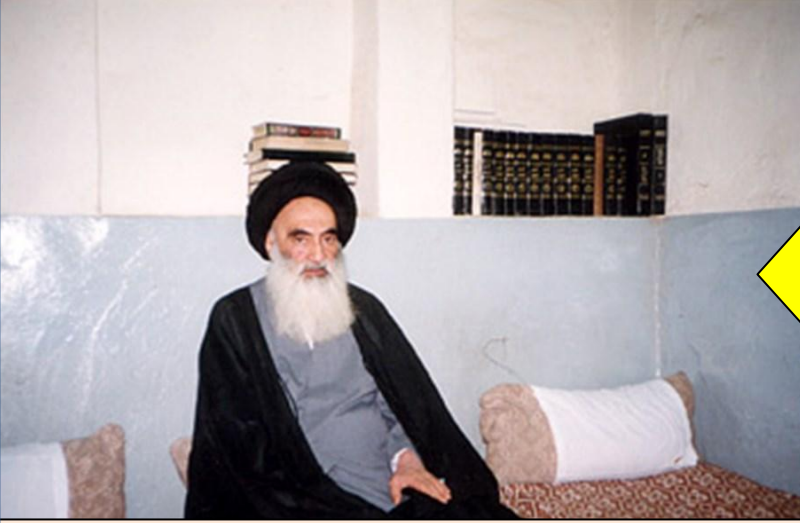
وعنه صلى الله عليه وآله :
” لا تميتوا القلوب بكثرة
الطعام والشراب .
فإن القلب كالزرع يموت
إذا كثر عليه الماء “ .



وعن الصادق عليه السلام : « ما من شيء أضر لقلب المؤمن من كثرة الأكل »

عن الإمام علي (ع) : لا فطنة مع بطنه .

يعني كثرة الأكل تقلل من الذكاء .



بيوت الزاهدين
بسيطة ونظيفة

قال النبي صلى الله عليه وآله :

« إذا رأيتم الله قد أعطى لعبده صمتاً وزهداً في الدنيا ، فاقتربوا منه

فإن الله قد رزقه الحكمة .»

يراجع عيوبه
ويصلحها

يكون ذاكراً لله
ولا يغفل عنه

يقبل نصيحة
المؤمنين

من صفات
الزاهد

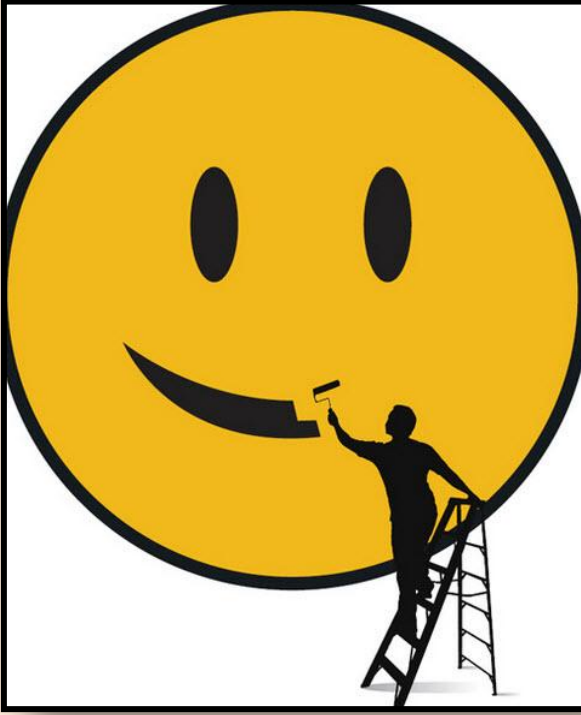
يرفض العز في
الباطل

لا يكره الجوع

يجتهد ولا
يكسل

يعمل للآخرة

16- المزاح :



كان صلى الله عليه وآله يمزح ،
ويقول :
إنِّي أَمْزِح وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا .

عن أبي عبد الله (ع) قال :
ما من مؤمن إلا وفيه دعابة ،
فسأله الراوي : ما الدعابة ؟
فقال (ع) : المزاح .

قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام :
المزاح من حسن الخلق وإنك لتدخل به السرور على أخيك المؤمن

ولكن .. كثرة المزاح والمزاح الفاحش أمر مذموم لا يحبه الله :

عن أمير المؤمنين (ع) :
من قل عقله كثر هزله .
ومن كثر مزاحه قل احترامه .

عن الإمام الصادق (ع) :
كثرة الضحك تميمت القلب

17- الحق والإنصاف

ماذا يعني الإنصاف ؟

الإنصاف يعني أن يقول الإنسان الحق ، ولو على كان نفسه وأهله .

الإمام علي (عليه السلام): إن الحق ثقيل مرئ، وإن الباطل خفيف .



الإنصاف مع النفس :

قل الحق ولو على نفسك ، فإن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك .

الإنصاف مع الغير :

قال الإمام الباقر (ع) لما اقترب الموت من أبي ضمني إلى صدره وقال : يا بني اصبر على الحق وإن كان مرًا .

الحق والانصاف مر ثقيل
صعب ، فما هو ثوابه ؟

جاء رجل من أهل الجبل إلى الإمام الصادق (ع) وسأله سؤالاً ، ولكن جواب الإمام عليه السلام لم يكن في صالح الرجل ، فشعر الرجل بالضيق الشديد ، لاحظ الإمام ذلك الضيق على وجه الرجل ، فنصحه قائلاً :

اصبر على الحق ، فإنه لم يصبر أحد على الحق إلا عوضه الله شيئاً هو خير له .

سوء الخلق



قال رسول الله - صلى
الله عليه وآله - :

” إنَّ العبدَ لـيـبـلـغُ من سوءِ خلقه أسفلَ دركٍ
من جهنّم “ .

قال امير المؤمنين عليه السلام :

أشدُّ المصائبِ سوءَ الخلقِ .

من ساء خلقه ضاق رزقه .

قال الإمام الصادق عليه السلام :

” من ساء خلقه عذب نفسه “ .

1- الغضب



قال الإمام جعفر
الصادق عليه السلام :
” أن الغضب مفتاح
كل شرّ .“

عن الإمام الباقر عليه السلام :

أي شيء أخطر من الغضب ! إن الرجل ليغضب فيقتل
النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة .

وقال (ع) :

إن الرجل ليغضب
فما يرضى أبداً حتى
يدخل النار بفعله .



2- العجب

ماذا يعني العجب ؟

أن يشعر الإنسان بالرضى عن نفسه ، أو عمله ، أو عبادته ، ويشعر بأنه قد حقق المطلوب منه عند الله ، فيكون مرتاحا ، وهذا أمر قبيح .

عن الإمام الباقر عليه السلام : ” من دخله العجب هلك “ .



كيف يعجب

الإنسان في عمله

وهو لا يعلم هل قبله

الله أم ردّه ؟

الوقوع في العجب أسوأ من الوقوع في الذنب ، لأن الله يحب التائب ولا يحب المعجب بنفسه

لقي نبي الله موسى (ع) إبليس ، فسأله موسى (ع) :

أخبرني ، أي ذنب إذا أذنبه الإنسان غلبته وسيطرت عليه ؟

فقال إبليس : إذا أعجبتة نفسه ، واستكثر عمله ، وصغر في عينه ذنبه .

3- التكبر

قال تعالى : " ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين "

ماذا يعني التكبر ؟

التكبر يعني أن ترى نفسك أفضل من الآخرين ،
ويظهر ذلك على سلوكك في التعامل مع الناس .



عن نبي الله عيسى (ع) :

الحكمة تزرع في قلب المتواضع ولا تزرع
في قلب المتكبر .

عن النبي الأكرم - صلى الله عليه وآله - قال :

" لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر "



تكبر المرأة على غير المحرم من الرجال شيء
يجبه الشرع .

« قال الله تعالى :

الكبرياء ردائي ، والعظمة
إزاري ، فمن نازعني في واحد
منهما ألقيته في جهنم »

4- قسوة القلب

قسوة القلب تعني أن الإنسان لا يتأثر عندما يرى آلام الناس وأحزانهم .

لماذا تعتبر قسوة القلب من الأمور القبيحة ؟

الجواب : خلق الله الإنسان طيب القلب حتى يساعد المرضى والمظلومين والفقراء ، فإذا لم يشعر بالألم لهؤلاء ، فإنه لن يساعدهم ، ولن تنتشر الرحمة بين الناس .



قال الإمام الصادق – عليه السلام - :

اتقوا الله ، وكونوا أخوة بررة ،

متحابين في الله متواصلين متراحمين



قال النبي – صلى الله عليه

وآله - قال الله تعالى :

أطلبوا الفضل من الرحماء من

عبادي فإني جعلت فيهم

رحمتي ، ولا تطلبوا الفضل من

القاسية قلوبهم ، فإني جعلت

فيهم غضبي .

5- البخل



(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك)

قال النبي صلى الله عليه وآله :

لا يجتمع البخل والإيمان في

قلب واحد

ورد في الروايات أن ملكين من الملائكة
يناديان في السماء :

” اللهم اجعل لكل منفق خلفاً وكلّ
ممسك تلفاً ”

يعني : اللهم ارزق كل كريم ولا ترزق

كل بخيل .



وقال صلى الله عليه وآله :

« حلف الله بعزّته وجلاله لا يدخلنّ الجنّة .. بخيل . »

6- الحسد



الحسد هو

أن تتمنى زوال نعمة أنعمها الله على شخص آخر .



قال صلى الله عليه وآله :

• الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب .

قال الله تعالى لموسى بن عمران (ع) :

إنّ الحاسد غاضب على نعمتي ، معترض على قسمتي لعبادي

نصيحة : اذا شعرت

بشيء من الحسد ، فصل
على محمد وآل محمد ،
وادع للشخص المحسود .

قال الإمام الصادق (ع) :

” إياكم أن يحسد بعضكم
بعضاً ، فإن الكفر أصله
الحسد “ .

7- السخرية

قال تعالى :

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا



عن النبي صلى الله عليه وآله :
الساحر من الناس في الدنيا
يُسخر منه في الآخرة ، وهو
مكروب حزين مهموم .

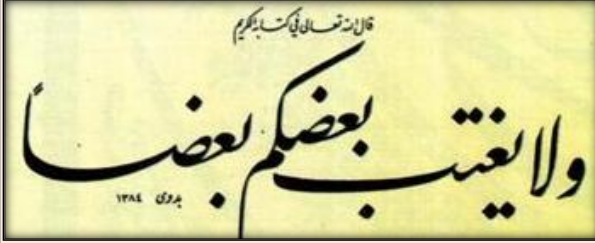
قال الإمام الصادق عليه السلام :

من تحدث عن مؤمن حديثاً يريد أن يسيء إليه أمام الناس ، و يهدم صورته ، ويسقط
من أعين الناس ، أخرجته الله تعالى من ولايته الى ولاية الشيطان ، فلا يقبله الشيطان .

ورد عن الإمامة (ع) :

إن لله تعالى أولياء بين الناس لا يعرفهم
الناس ، فلا تحتقرون عبداً من عبيد الله
فربما كان هذا وليّ الله وأنتم لا تعلمون .





الغيبة هي أن تكشف للناس
عيب المؤمن الذي لا يعلم به أحد



عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله :
” .. لا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا
تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنْ مِنْ تَتَّبِعْ
عَوْرَةَ أَخِيهِ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ
حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ ” .

الغَيْبَةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ

وَأَنَّهَا تَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ

الإمام الصادق (عليه السلام)

يحصل المغتاب على إثم عظيم .
أما من يستمع الغيبة فيحصل على سبعين إثم مضاعف .
لذلك على المستمع أن يدافع عن الشخص المغتاب حتى لا يكتب
عند الله شريكا في الغيبة .

مهم

9- الكذب

الكذب : هو أن تخبر غيرك بأمر لا حقيقة له ، سواء كان ذلك عن عمد أو مزاحا .
والكذب صفة قبيحة جدا لا يتصف بها المؤمن .

قال تعالى :

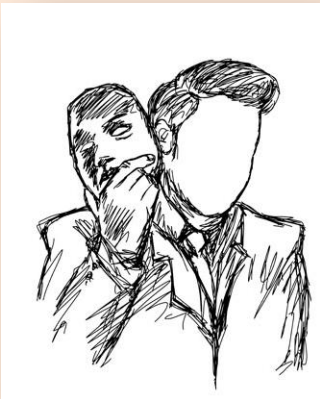
" إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ "

عن النبي صلى الله عليه وآله :

إذا كذب المؤمن بغير عذر لعنه سبعون ألف ملك ، وخرج من قلبه رائحة كريهة تبلغ العرش ، وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية ..



عن الإمام الحسن العسكري (ع) : الكذب مفتاح يفتح خزائن الخبائث والشرور



قال علي بن الحسين عليه السلام :

اتركوا الكذب الصغير منه والكبير ، في الجد والمزاح ، فإن الرجل إذا كذب في الأمر الصغير تعلم الكذب في الأمر الكبير .

ماذا يعني الرياء ؟

الرياء هو العبادة وعمل الخير ، ولكن يقصد بذلك الفعل أن ينال رضى الناس وليس رضى الله سبحانه .

كل عمل أو عبادة يقوم بها الإنسان وفي قلبه نية الرياء فعمله باطل ، سواء كان صلاة أو صوما أو حجا أو غيره .

قال النبي صلى الله عليه وآله :

إن الملائكة تصعد إلى السماء بأعمال الإنسان وفيها صوم وصلاة وزكاة وعبادة وغيرها ، فيصلون إلى السماء السابعة ، فيقول لهم ملك في السماء السابعة :

" ارجعوا واضربوا بهذا الأعمال وجه صاحبها ، اقللوا بها على قلبه ، لأن هذا الإنسان قد عمل هذه الأعمال ولم يرد بها التقرب إلى الله ، بل أراد أن يتقرب بها إلى الناس .

لقد أمرني الله أن أحجز عمل المرئيين ولا أتركها لتتجاوزني ، لأن الله لا يقبل عمل المرئيين ."

قال رسول الله (ص) : إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر .

قالوا : وما الشرك الأصغر ؟ .. قال : الرياء .

قال تعالى عن الأبوين : " إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما " .

اقض لوالديك
حوائجهما
وارحمهما كما
ربيك صغيرا



من العقوق أن ترفع
صوتك عليهما ، ولا
تنتظر لهما بعين حادة .



ورد عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنه قال :
كل المسلمين يروني يوم القيامة ، إلا عاق الوالدين ،

وشارب الخمر ، ومن سمع اسمي ولم يصل علي . (اللهم صل على محمد وآل محمد)

من دعاء مكارم الأخلاق للإمام زين العابدين (ع)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ،
وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَأَنْتَهُ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ
النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ. اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِطُفْئِكَ
نَيْتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ
مَنِّي . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي
الاهْتِمَامَ بِهِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي عِدَاً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ
أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ ، وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ،
وَلَا تَقْتِنِي بِالنَّظَرِ، وَأَعِزَّنِي ، وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكِبْرِ، وَعَبِّدْنِي
لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ
الْحَيْرَ، وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ ، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ،
وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفُخْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلَا
تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِنْهَا ،
وَلَا تُحْدِثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَدْحَنْتْ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ
نَفْسِي بِقَدْرِهَا .



المؤمن بين الخوف والرجاء

عن أمير المؤمنين (ع) قال :

ما اجتمع الخوف

والرجاء في قلب عبد

عند الموت إلا أعطاه الله

ما يرجو وأمنه مما يخاف



نصيحة :

على المؤمن أن يكون بين الخوف والرجاء من الله تعالى

عليه أن يكون خائفاً من عقاب الله نتيجة ذنوبه التي يرتكبها ،

وفي نفس الوقت ، عليه أن يرجو رحمة الله ومغفرته .. لأن الله أرحم

الراحمين ، ورحمته أسرع من غضبه .

فالخوف من الله ، ورجاء رحمة الله .. كالجناحين الذين يطير بهما

المؤمن في حياته .

قال النبي (ص) :

والذي نفسي بيده ، إن الله أرحم بعبده المؤمن

من الأم الرحيمة بولدها .

والحمد لله رب العالمين